

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقولون : هو أهْلَةٌ لِكُلِّ خَيْرٍ بالهاء عن ابنِ عَبَّادٍ . والأهْلَةٌ أَيضاً :  
لُغَةٌ فِي أَهْلِ الدارِ والرَّجُلِ قال أبو الطَّامِحِ القَيْنِيُّ :  
وَأَهْلَةٌ وَدٌ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدٌ هُمْ ... وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الجَهْدِ بِذَلِي  
وَنَائِلِي أَي : رُبٌّ مَنْ هُوَ أَهْلٌ لَلوُدِّ قَدْ تَعَرَّضْتُ لَهُ وَبَذَلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ  
طاقَتِي مِنْ نَائِلٍ نَقَلَهُ الصَّاعِنِي . وقال يُونُسُ : هُم أَهْلٌ أَهْلَةٌ وَأَهْلَةٌ : أَي  
هُم أَهْلٌ الخاصَّةِ . وقال أَبُو زَيْدٍ : يُقالُ : آهْلَكَ اللِّهَ فِي الجَنَّةِ : أَي  
أَدْخَلَكُهَا وَرَوَّجَكَ فِيهَا . وقال غَيْرُهُ : أَي جَعَلَ لَكَ فِيهَا أَهْلًا يَجْمَعُكَ  
وَإِيَّاهُمْ . وفي الأساس : ثَرِيدَةٌ مَأْهُولَةٌ : أَي كَثِيرَةٌ الإِهَالَةِ . وفي  
المُفْرَدَاتِ : أَهْلُ الكِتَابِ : قُرَّاءُ التَّوْرَةِ والإنجيلِ . والأهْلُ : أصحابُ  
الأَمَلِكِ والأَمْوَالِ وَبِهِ فُسِّرَ قولُهُ تَعَالَى : " إِنْ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ  
تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا " . والأهْلِيَّةُ : عِبارةٌ عن الصَّلاحِيَّةِ  
لِرِجْوَابِ الحُقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ . وَأَهْلُ الأَهْوَاءِ : هُم أَهْلُ القَبِيلَةِ  
الَّذِينَ مُعْتَقَدُهُمْ غَيْرُ مُعْتَقَدِ أَهْلِ السَّنَةِ . وَأُمُوسَتٌ نِيرانُهُم أَهْلَةٌ : أَي  
كثيرةُ الأهلِ . وسُوَيْدُ الإِهْلِيُّ بِكسْرِ الهاءِ الأَشْعَرِيُّ صَحَابِيٌّ ذَكَرَهُ ابْنُ  
السَّكَنِ .

أ - ي - ل .

إِيلُ بالكسْرِ : اسمُ اللِّهَ تَعَالَى قال الأَصْمَعِيُّ فِي مَعْنَى جَبْرِيلَ وَمِيكائِيلَ  
: مَعْنَى إِيلَ : الرَّبُّ بُوْبِيَّةٌ فَأَضْيَفَ جِبْرَ وَمِيكَا إِلَيْهِ فَكأنَّ مَعْنَاهُ : عِبْدَ إِيلَ  
وَرَجُلَ إِيلَ . وقال اللِّثِيٌّ : هُوَ بِالعَبْرانِيَّةِ وَهُوَ اسمٌ مِنْ أسماءِ اللِّهَ تَعَالَى  
. قال الأزْهَرِيُّ : وَجائزٌ أَنْ يَكُونَ أَعْرَبَ فِقِيلَ : إِيلُ . وقال السُّهَيْلِيُّ فِي  
الرَّوَضِ : اسمُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُريانيٌّ وَمَعْنَاهُ : عبدُ الرَّحْمَنِ أَوْ عبدُ  
العَزِيزِ هَكَذَا جاءَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللِّهَ تَعَالَى عَنْهُمَا مَوْقُوفًا وَمَرْفُوعًا  
وَالوَقْفُ أَصَحُّ قالَ : وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَنَّ آخِرَ الاسمِ مِنْهُ هُوَ اسمُ اللِّهَ تَعَالَى  
وهو إِيلُ وَكانَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللِّهَ تَعَالَى يَذْهَبُ - كطائفةٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ - فِي أَنَّ  
هَذِهِ الأَسْمَاءَ إِضافَتُها مَقْلُوبَةٌ إِضافةً كَلامِ العَجَمِ فيكونُ إِيلُ عِبارةً عَنِ العَبْدِ  
وَأوَّلُ الاسمِ عِبارةً عَنِ اسمِ مَنْ أَسماءُ اللِّهَ تَعَالَى . إِيلُ : جَبِلُ هَكَذَا فِي سائِرِ  
النُّسخِ والصَّوابُ : آيِلُ بِالمَدِّ كما ضَبَطَهُ نَصْرُوتٌ وَتَبِعَهُ ياقونُ وقالَ : هُوَ جَبِلُ

بالذِّقْرَةَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . وَإِلْيَاءُ بِالكَسْرِ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَيُشَدُّ دُ  
فِيهِمَا أَي فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ . وَيُقَالُ أَيضاً : إِيَاءُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ وَبَيْتَانِ  
بَيْتُ اللَّهِ زَحْنٌ وَوَلَاتُهُ وَبَيْتُ بِيَاءِ إِيَاءِ مُشْرَفٌ وَأَيْلَةَ :  
جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ شَرِّفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى قُرْبَ يَنْبُوعَ . وَقَالَ ابْنُ  
حَبِيبٍ : شُعْبَةُ مِنْ رَضْوَى وَهُوَ جَبَلٌ يَنْبُوعَ . وَأَيْلَةَ أَيضاً : دَعَى سَاحِلَ  
الْبَحْرِ بَيْنَ يَنْبُوعَ وَمِصْرَ وَهُوَ آخِرُ الْحِجَازِ وَأَوَّلُ الشَّامِ بِهِ تَجْتَمِعُ  
الْحُجَّاجُ مِنَ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالغَرْبِ قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ : بِهِ يُرَدُّ حَيْرَةَ تَنْسَبُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ : إِنَّهُ وَهَبَهُ لِرُؤْيَةَ مَلَكِ  
أَيْلَةَ حِينَ سَارَ إِلَى تَيْبُوكَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :  
مَلَكَآ مِنْ جَبَلِ الثَّلَاجِ إِلَى ... جَانِبِي أَيْلَةَ مِنْ عَبْدٍ وَحُرِّ